٤٥٠ أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة (حم هب) عن خالد بن الوليد ك عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم

قوله أشد الناس أي من أشدهم إذ الأشد مطلقا إبليس

٤٥١ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله (حم ق ن) عن عائشة رضي الله عنها

قوله يضاهون أي يشابهون فعلهم بفعل الله أي شبهوا أنفسهم بالله تعالى في القدرة على التصوير فإنه اعتقدوا أن لهم قدرة كقدرة الله تعالى كفروا وإلا فسقوا

٤٥٢ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة (حم خ ت ه) عن سعد

قوله الأنبياء وهذا قال أشد الناس بلاء يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم الأنبياء ثم ... بعض الرجال منهم وذكر الحديث قوله الأمثل أي الخيار فالخيار

٤٥٣ أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء (ه ع ك) عن أبي سعيد

قوله إلا العباءة يجوبها أي يخرقها

٤٥٤ أشد الناس عليكم الروم وإنما هلكتهم مع الساعة (حم) عن المستورد

قوله الروم أي كفار الروم ... أي فلا تطمعوا في هلكتهم قبل ذلك

٤٥٥ أشد أمتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود أحدهم أنه فقد أهله وماله وأنه رآني (حم) عن أبي ذر

٤٥٦ أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل (م ت) عن أبي هريرة

قوله لبيد هو صحابي رضي الله تعالى عنه لكنه قال ذلك قبل إسلامه

٤٥٧ اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء (ق د ت ن) عن أبي موسى

٤٥٨ أشكر الناس لله أشكرهم للناس (حم طب هب والضياء) عن الأشعث بن قيس (طب هب) عن أسامة بن زيد

قوله أشكرهم ... في شكره للناس كونهم سبب لإيصال النعمة وإن الشارع أمر بشكرهم وإن المنعم حقيقة هو الله تعالى

٤٥٩ أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة (م) عن أبي هريرة

٤٦٠ أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل (ق ه) عن أبي هريرة

قوله باطل أي فانٍ ... وهو عام مخصوص ... والصحيح ...

٤٦١ أصدق الرؤيا بالأسحار (حم ت حب ك هب) عن أبي سعيد

قوله بالأسحار أي التي ... من رؤيا الأسحار

اصرف بصرك (حم م د ت ن) عن جرير

٤٦٢ قاله صلى الله عليه وسلم حين سأله إن النظر يقع على الأجنبية فجأة

٤٦٣ اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد أتاهم ما يشغلهم (حم د ت ه ك) عن عبد الله بن جعفر

قوله طعاما أي ما يؤكل وإن لم يكن مطبوخا قوله ما يشغلهم أي عن فعل الطعام

٤٦٤ اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد (حم) عن أبي سعيد

قوله ما بدا لكم أي من العزل وعدمه والعزل في الأمة مباح وفي الحرة مكروه إلا بإذنها والأحوط

٤٦٥ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق (م) عن حذيفة وأبي هريرة

٤٦٦ اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم (حم حب ك هب) عن عبادة بن الصامت

قوله اضمنوا أي من الضمانة اللغوية وهو الالتزام وقوله أدوا إذا ائتمنتم أي في مال وغيره ويحتمل أن المراد أدوا جميع المأمورات التي ائتمنتم عليها واجتنبوا المنهيات

٤٦٧ أطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة (حم ك) والبيهقي في البعث عن أبي هريرة

٤٦٨ أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه عليه (خ) عن جابر قوله تعرضه أي تضعه عليه معرضا

٤٦٩ اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء (حم م ت) عن ابن عباس (خ ت) عن عمران بن حصين

قوله الفقراء لا يدل على تفضيل الفقير على الغني لأن الفقر ليس هو الذي أدخلهم بل ... والعمل الصالح هو الذي أدخلهم فلا ينافي أن الغني الشاكر أفضل من الفقير الصابر قوله أكثر أهلها النساء المراد أكثر أهل النار ابتداء ثم يخرجون بشفاعته صلى الله عليه وسلم ويدخلون الجنة

٤٧٠ أطول الناس أعناقا يوم القيامة المؤذنون (حم) عن أنس

أي أكثرهم رجاء في حصول الخير ويروى إعناقا بكسر الألف أي أكثرهم سيرا إلى الجنة ...